

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 36

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع من من شهر جماد الآخرة من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الامام ابن كثير رحمه الله قال رحمه الله - 00:00:21
في حديثه عما اختص به صلى الله عليه وسلم دون امته وقد يشاركه فيها غيره من الانبياء قال رحمه الله ومن ذلك انه من رأاه في المنام فقد رأه حقا كما جاء في الحديث - 00:00:40

كما جاء في الحديث فان الشيطان لا يتمثل بي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم اولا هذا الحديث جاء في زيادة لا تصح فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكونية - 00:01:04

وهذه الزيادة لا تصح وثانيا يقول اهل العلم لا يقبل قول احد يقول بأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حتى توافق صفاتة الخلفية ما ذكره اهل الشمائل الكلمة دي - 00:01:21

ولهذا جاء الى المسيرين او الحسد قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف رأيت هل رأيت اعتقد قال اعنة صدره كالحسن ابن علي وانا من مشيته ان قدميه كالحسين قال قد رأيته - 00:01:43
بعضهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جسيما قويا ولحيته بيضاء طويلة قال بعضهم يعني هل هي لا يراها الا اهل الخير مخدر شخص عنده معاصي وعنته كذا - 00:02:11

وتكون عظة وعبرة حدثني احدهم ان فلان من الناس اعرفه كان في مكان مع النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر له ينظر الى والثاني اما الثالثة كي ينظر له - 00:02:39

قال المعب ثم ثم في الاخير نظرا له معب هذا رجل انا مصيره انحراف عن الصبر المستقيم لكن ان شاء الله بالفعل العبادة والقراءة
نعم يا شيخ يعني هل يقال ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

يعني تكون من باب النذارة وليس يعني بشري على اطلاقها. هذا هذا قد تكون بشارة وقد تكون ندامة قال رحمه الله العجيب
اني قرأت ان ادرى الناس بالتأويل الكحل - 00:03:43

وربما و كانوا في الجاهلية لا يقصون رؤياءهم وذكر بعض اهل العلم ان بعض الكهنة من ادق الناس في التعبير لانها في راسه لكن قالوا
تعبير رؤيا يعتمد على الفراسة وعلى الاسماء - 00:04:07

اشياء لا بد من علم الشرع فيها. من نصوص انه لكن الفهم الحاذق ابو فراسه لها علاقة بهذا الشيء اذكر اني قرأت وفي ايضا لكن قال
بانه رأى انه يقدم عنبا لفرد - 00:04:29

يقال معب انت تقدم خمرا وجه فاسق. قال نعم ومن اعبر الناس عندنا في الشيخ محمد المنيع حفظه الله تعالى يشتكى عافاه الله
وشفاء والعافية وله تعبير عجيبة عجيبة وقد عبر لي رؤيا - 00:05:03

وهي ان مال جلس تزويرا اعلم به بعد فضل الله الا من رؤيا رآها احد الفضلاء وعبر قصصت على الشيخ محمد واذا كان في اخذ
درس بقية مع الدكتور عاصم محمد اثابه الله تعالى - 00:05:35

نعم يا شيخ جزاكم الله خير قال رحمه الله لكن بشرط ان يراه على صورته التي هي صورته في الحياة الدنيا كما رواه النسائي عن ابن

عباس واتفقوا ان من نقل عنه حديثا في المنام انه لا يعمل به - 00:06:04

بعدم الضبط في رواية الرائي لا يحتاج بالمنام الا ضعيف منا وجاء رجل الامام مالك فيما اذكر رحمه الله تعالى في المنام وقال يا فلان لا تزكي ما لك و قال مالك - 00:06:26

رسولك في اليقظة يقول ذكي اطع الرسول اليقظة ودع عنك رسول المنام اتفقوا ان من نقل عنه حديثا في المنام انه لا يعمل به لعدم الضبط في رواية الرائي فان المنام محل تضعف فيه الروح وضبطها. قد يقال اذا لسنا بحاجة الحمد لله ربنا يقول اليوم اكملت لكم - 00:06:50

فلو قيل انه جاء فتيبة في المنام حديث قال هذا زيادة على الدين ربنا اكمله سلامات وقد بلغ الرسالة بلغ لسانه لهذا الحديث وانا رجل قائل لا نحتاج الى هذه الكلية - 00:07:24

ولو رأيت عن وقال كذا واتى بحكم شرعى يخالف الله. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي نعم فان المنام فان المنام محل تضعف فيه الروح وضبطها. والله تعالى اعلم - 00:07:41

قد يقال لوكابيوسا الفقهية خلافية وراك في المنام ورجح هذا الرأي قد يستأنس. هذا اذا كان للمرء وهو يسلم اما نأتي بحديث سائل ويكون او يكون الراعي اما ان يكون الرائي كاذبا - 00:08:04

او واهما او انه رأى رجلا وقع هذا على التنزل بانه يقبل الاصل عدم قبول زيادة الدين نعم يا شيخ قال رحمه الله ومن ذلك ما ذكره الحافظ ابو بكر البهقي في سننه الكبير - 00:08:25

عن ابي العباس ابن القاص في قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك قال ابو العباس وليس كذلك غيره حتى يموت قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم - 00:08:51

قال البهقي قال ابو العباس ذهب غيره الى ان المراد بهذا الخطاب غير النبي عليه الصلاة والسلام ثم المطلق محمول على المقيد انتهى كلامه الخبر سلم هذا يكون اطلاقا النبي - 00:09:12

هذا ما يكون. عصم الله فراش النبوة سورة الاعراف لما قال قوم شعيب شعيب عليه السلام قال اولو كنا كارهين يشاء الله ربنا. بس يا رب فالظاهر انه لكن هذا شرط - 00:09:34

كما يقال مثل ما قيل في الصفكاش لهذا لما قال وسلم لما قال الله تعالى ابراهيم لا استغفار ابراهيم لا بي قدوة حسنة لكن ابو علي السلام عن موعده وعده هيا - 00:10:06

قوله السنن الكبير هي اسمها السنن الكبرى سمعت الشيخ ربيع الدين شاعر راشد السندي رحمه الله تعالى يقول اكبر كتاب في الاسلام مسندا احكاما كتاب البهقي يقع في عشر مجلدات - 00:10:34

وعليه تعليقات لاحد الحنفية وسماه الجوهر النقى الشيخ راشد موجود معنا ابو راشد شيخنا نعم. السلام عليكم. شوف من هو صاحب الجهر النقى؟ انا في ذهني انا ابن التركمانى حلبي - 00:10:54

لكن متتأكد ان شاء الله. نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله قلت وهذا الفرع لم يكن الى ذكره حاجة بعدم الفائدة منه وما كان ينبغي ان يذكر لولا ما يتوهם من اسقاطه اسقاط غيره مما ذكروه - 00:11:12

هذا الكلام هذا كلام طيب النبات وبين يذكر؟ واذكر ان الاشقر رحمه الله تعالى عمر ذكر مسألة في كتابه الجن والشياطين حدود الان ملائكة وقال وهذه المسألة ينبغي ان تذكر لولا انها جرت - 00:11:37

في مجلس الخليفة الزاھد عمر بن عبد العزيز والا لا اولادي هالاشقر ناقل القائد من معنا يا شيخ راشد ماجد عندنا احسن الله اليك موجود نواف موجود شيخ نواف. مرحبا شيخنا. السلام عليكم. عليكم السلام. اتمنى ت Shawof المسألة اللي قال منهج عند السلف - 00:12:03

ان المسائل الشواذ والتوازي التي ليس لها ثمرة اه يوتوب طرح مسألة ذكرها الاشقر في كتابه وقال لولا انها ذكرت في عز عمر والا لما ذكرناه الان مدرى يعني تفضيل الملائكة على المهم انه دارت في مجرى عبد العزيز والاشقر - 00:12:36

قال الكلام هذا. اولا نريد ان نعرف جميما ما المسألة؟ وهل الاشقر رحمه الله تعالى قائل من نفسه او ناقل عن غيره رعاك الله ابشر ان شاء الله. شكر لك. نعم ياشيخ ماجد - 00:12:58

قال رحمه الله وما كان ينبغي ان يذكر وما كان ينبغي ان يذكر لولا ما يتوجه من اسقاطه اسقاط غيره مما ذكره والا فالضرب عن مثل هذا صحفا اولى. والله اعلم - 00:13:15

ذكر مسلم في مقدمة الصحيح رحمه الله عن القول الشاذ في معنى كلامه اه النبي يطرح او كذا ولا يلتفت اليه فذاك اماتة له يعني بعض الاقوال لا داعي لذكرها. ولو ذكر احد ينبغي - 00:13:34

عدم الالتفات لها حتى تموت في مهديها نعم ياشيخ ماجد هذا كان عند امام الشيخ ابن باز. الشيخ رحمه الله كان يصلی الشيخ بن باز في مسجده كان عنده ابناء خالد - 00:13:57

وحامد الثالث كان الشيخ بن باز يقول خالد حامد ايه الظاهر انه خالد حامد ماجد بات في رابع وسماه اسم ما ادرى عاد محسن الله المستعان قال رحمه الله ومن ذلك انه لم يكن له خائنة الاعين - 00:14:26

اي انه لم يكن له ان يومئ بطرفه خلاف ما يظهره كلامه سيكون من باب اللمس مستند هذا هذا في بعض المجالس يتكلم شخص مع اخر وخلف في مجلس شخص اخر يغمز المتكلم - 00:14:55

او للمكلف هذا نوع من يعني اذكر في حديث ان الصحابة قد ارسلوا لهم آآ عندها احد وقال احدهم لو او معنني اقتلته فقال ما كنبيا او كذا. نعم ياشيخ موسى - 00:15:16

قال رحمه الله ومستند هذا قصة عبدالله بن سعد بن ابي بن ابي سرح حين كان قد اهدر صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح في جملة ما اهدر من الدماء - 00:15:38

فلما جاء به اخوه من الرضاعة عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله بايعه فتوقف صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقوم اليه رجل فيقتله ثم بايعه - 00:15:57

ثم قال لاصحابه ما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأني قد امسكت يدي فيقتله وقالوا يا رسول الله هلا اومات علينا هل هلا اومأت علينا فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين - 00:16:19

قال رحمه الله كتاب الطهارة فمن ذلك انه كان قد امر بالوضوء لكل صلاة فلما شق ذلك عليه امر بالسواء مستنده ما رواه عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة - 00:16:43

قاها وغیر طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواء لكل صلاة جاء في ابو داود جاء في حديث انه صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد تعجب عمر وسألة يعني هلا كان هذا السهو فقال له عمدا - 00:17:13

صنعته يا عمر نعم ومن باب التخفيف احصله عليك لكنني وقفت على كلام وانا شاكر وبعرف عني خطأ حتى يصوب حتى لعل احدكم ان لشيخ الاسلام ابن تيمية ان له كلام - 00:17:39

يقول فيه اذا توضأ المرء ثم توضأ ثانية ولم يحدث بينهما او يصلی فان ذلك الوضوء بتاعه السعدي معنا ياشيخ ماجد؟ جميل لم يدخل احسن ما في غير نواف - 00:18:05

حصلنا عليك الشيخ سلطان وفيه مزروع عبد الله بن مسعود الشيخ طارق ابو عياد شيخ عبد الله عبد الله الموسى الدكتور عمرو جمال العمر عنده بحث بينه اللي موجودين لا باقي واحد ما ذكرته ياشيخ - 00:18:35

يمكن محمد يفك حصل عليك سم ياشيخ البحث اللي هو ماذا يحصل عليه؟ اللي هو الوضوء الوضوء دون الصلاة او حدث ايه اظنني ذكرت شفت كتابي مخالفات الدكتور - 00:19:00

اعطاه مياه نعم اسيدي ان شاء الله قال رحمه الله ومستنده ما رواه عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهر وغیر طاهر. لما شق ذلك عليه امر بالسواء لكل صلاة - 00:19:31

اخوجه ابو داود الظاهر من هذا. نعم. انه اوجب عليه السواك وهو الصحيح عند الاصحاب ابو زكريا شيخ ماجد قال فلما شق ذلك

عليه امر بالسوال لكل صلاة اخرجه ابو داود - 00:19:55

طيب وجه اه ايوه لما شق عليه الوضوء لكل صلاة امر بالسوال. يعني بدلوا بدلوا يعني. نعم. هذا اللي يظهر اللي يحصل لي. نعم.
حتى وانا في فائدة قالوا متى - 00:20:22

لا يتتسوك لا لعله صوت متى يتتسوك قال بعضهم يتتسوك عند المضمضة وقال اخرون يتتسوك بعد الفراغ من الوضوء وقال اخرون عند اقامته او عند قبيل الدخول في الصلاة ولكل قوم تعديل - 00:20:38

قال رحمة الله فالظاهر من هذا انه اوجب عليه السوال وهو الصحيح عند الاصحاب عندك ابو زكرياء قال يحيى بن شرف الدين النووي حديث انس اكثروا عليكم في السوال - 00:20:57

وفي السوال كتب كثير مفردة واحاديتها كثيرة حتى ان احد العلماء اما الصناعي او اخر من عجيب هذه السنة مع كثرة الامر والحدث عليها وفضلها الا ان العمل بها قليل - 00:21:20

شيخ ابو ماجد المواقف بعيد ولا قريب؟ لا قريب احسن ما لي قال رحمة الله ومال الى قوته الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ويؤيد ما رواه الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:42

لقد امرت بالسوال حتى ظنت انه سينزل علي به قرآن او وحي وفي لفظ اخر لقد امرت بالسوال حتى خشيت على اسناني منه الله عليك. وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسؤال حتى خشيت على اضراس - 00:22:02

رواه البيهقي وقال البخاري هذا حديث حسن وقال عبدالله بن وهب حدثنا يحيى بن عبد الله بن سلام عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:22:26

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد لزمني السوال حتى تخوفت ان يدرد ان يدردني يعني يذهب السوال بأسناني الناقة الدرداء التي سقط ماجد الباقي قد يلخصني هذا الحديث رواه البيهقي - 00:22:46

وفيه انقطاع بين المطلب وعائشة يشكل على هذا ما رواه الامام احمد عن واثلة. من الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسؤال حتى خشيت ان يكتب علي - 00:23:14

ولهذا قال بعض اصحابنا انه لم يكن واجبا عليه بل مستحبنا. شيخ ماجد مرتوا في الحاشية قلتها وقال البخاري حديث حسن ارجع له رعاك الله اي نعم هذا هو امامي - 00:23:28

الكلمة هذى من كان بيهاقي ولا بينها اقواس وقال البخاري هذا حديث حسن ابي ابي الان الا قبلها كلام البيهقي اولى رواه البيهقي وقال اكمل اكمل نعم البيهقي وقال البخاري هذا حديث حسن - 00:23:47

اللي يظهر لي هنا يا شيخ قال وقال وحط نقطتين البخاري ثم نقطتين انا وقال البخاري سؤالي الان يقال البخاري هل هو كلام مستقل؟ من صاحب الحاشية ولا بقية كلام اللي عنده نسخة اخرى يا اخوان - 00:24:16

هذا من كلام ابن كثير احسن علي هو نفس الكلام. هل الكلام الكثير عفوا اه وقال البخاري منقول من البيهقي او كلام مستقل هل ابن كثير رحمة الله نقل من كلمة بالغالب من يولع من ينقل احكام البخاري الترمذى رحمة الله. او ان البخاري يصرح به في كتبه كما في التاريخ الكبير وفي غيره - 00:24:35

حط على البخاري حطها رقم في الحاشية قال انظر السنن الكبرى للبيهقي هذى حطها رقم الحاشية على على البخاري على لفظ البخاري في احد انا ودي بس انا اعرف اي كتاب البخاري يكفي راكتب حفظك الله - 00:25:04

ابو مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه من لسان العرب لابن منظور الدرج هو ذهب الاسنان ورجل ادرج ليس في فمه من بينوا الدرج - 00:25:26

وايضا وفي الحديث امرت بالسؤال حتى خفت للاردن ولزمني السوال حتى خشيت ان يدرجني ان يذهب باسناني والدرداء من الابل التي لحقت اسناني بجرجرها من الكبر والدرزم بالكسر الناقبة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة - 00:25:48

انتهى اذكر اني ذكرت لكم قدما قبل يعني فترة اني كنت في نهاية في حفل ختامي للدورة العلمية في جامع بن تيمية وكان المتكلم [الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله تعالى - 00:26:16](#)

وكلمتني بعد كلمته وطلب مني الشيخ فهد الزرابي حفظه الله ان اطرح سؤالا على الحاضرين كان الجامعة مليئة وان الجائزة اظن ان [الجائزة اظن ان الجائزة اما جمل او خوف الشاهد - 00:26:37](#)

قلت كنت ابحث عن سؤال وكان الشيخ عبدالله يتكلم فذكر الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى حديث ابي الدرداء في فضل العلم. فقلت [الحمد لله جاء السؤال فلما جاءت كلمة قلت اما السؤال كما طال الشيخ فهد - 00:26:56](#)

ابو الدرداء صحابي جليل له زوجتان ام الدرداء الكبرى وام الدرداء الصغرى وكانت فقيهة الى اخره ثم قلت ما معنى الدرداء واطبق [ال القوم صمتا واحد المسنين رفع يده فقالت في نفسي هذا - 00:27:17](#)

هذا المسن حتى لو اخطأ سأجبر خاطره بالجائزة قال بهدوء قال الناقة اذا سقطت اسنان سميتها الدرداء بالفعل هذا هو الصحيح فلما [جلسنا على العشاء كنت مع الشيخ الصحن قال الشيخ عبد الله يا عبد العزيز - 00:27:35](#)

ما وجدت الا هذا كل حياته في الابل. اقعد يا شيخ على فضل الله من يشاء شكر الله لكم جميعا. باقي شيخ ماجد الجائزة [لي ولا يا شيخ انا - 00:27:58](#)

انت يا شيخ عبد الله انت كلك جاهزة رعاك الله شيخنا حفظك الله من معي تفضل. كتاب الجوهرة النقي على سنن البيهقي. موجود [في المكتبة الشاملة والممؤلف علاء الدين علي ابن عثمان ابن - 00:28:12](#)

ابراهيم بنى مصطفى المارديني ابو الحسن الشهير بابن التركماني. الحمد لله. المتوفى سنة سبععمية وخمسين هجري لكم جميعا بارك [الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:30](#)